وهل الغرابة في الكيان الصهيوني كدولة أم الغرابة في مكونات هذه الدولة شعبا وقيادة ومنهجا 1 ـ عندما تذكر إسرائيل تذكر اليهودية كدين واليهود شريحة من هذا الكون رغم وجود مئات الأديان وآلاف القوميات المنتشرة في جميع بقاع الأرض لماذا ذكر اليهود من بين كل هؤلاء هذا له وقع خاص عندما تذكر إسرائيل تميز من بين جميع دول العالم. وبعض فلاسفة الحركة الصهيونية كانوا يبررون هذه المذابح بأنها ردود أفعال منطقية على أفعال اليهود وبالذات الزعماء منهم الذين يتقربون من الحاكم الظالم ضد شعبه وعند أول فرصة للشعوب يحاولون الانتفاضة على كل اليهود وما سببوه لهم من متاعب والسبب الثاني سلوك بعض رجال الدين اليهود ودفعهم لليهود أن يتعالوا على البشر بمقولتهم المملة " إن الرب خلق الدنيا من أجل اليهود وخلق باقي البشر لخدمة اليهود" هذه لوحدها تمنع أي يهودي أن يتعايش مع من هو غير يهودي ولم يجدوا على الأرض من يشبههم أو يستحق صداقتهم الدائمة لسبب بسيط لاعتقادهم أنهم وحدهم المؤمنون وما سواهم كفار ولم يصلوا إلى مستوى اليهودي. الذين دفعوا باليهود إلى التطرف وهذا ما أثر على سلوكياتهم وتعاملاتهم مع الآخرين . مثلا في القرن الثاني عشر قتل البريطانيون كل الرجال والنساء فوق سن الثانية عشر وطردت النساء والأولاد من الجزر البريطانية بعد خمسة وسبعين عام حذي الفرنسيين حذوهم وتخلصت الأراضي الفرنسية منهم ، وأن اليهود بمشاركتهم الفعالة في الصراع الدائر في روسيا وبقتل القيصر الكسندر الثاني حيث اعتقلت فرنسا ضابطا يهوديا وحوكم وأعدم بهذه التهمة يوجد مثل عند العرب يقول " أين توجد مشكلة ابحث عن المرأة ."

Summarized by © lakhasly.com